من صلاتك وسلاما من سلاتك واصلين متواصلين دايمين باقيين
دايمين الي يوم يبعثون وبعد فان الله تعالي قضي بالموت
علي خلقه واراد لقضايه فرطع في البقا فلا سبيل الي بقايه
فلا يبقي والباقي نبي ولا رسول ولا ملك ولا انس ولا جن ولا
علم ولا فلك وقد سبق الانذار والاعلام بقول العليم العلام
كل من عليها فان ويبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام
يروي انه لما ملك الاسكندر الارض وطاف بطولها
والعرض وبني الاسكندريه ودمشق وغيرها ووطئ
السند والهند والصين ودونها وذل ملوكها وخضع له
قبلها وأملوكها واهديت اليه الهدايا من الترك والبتت
وغيرهم وجد والطاعة في سيرهم الي ان انتهي مطلع الشمس

من العمران

من العمران وكان معلما ارسطاطاليس حكيم الزمان اهدي
اليه ملك من ملوك الهند الاقصي ذو مكارم لا تحصي وحكمة
وكياسة وديانة وسياسة وقد اتي عليه ميئون من السنين
وهو قائم لطبيعته يميت لشهوات نفسه خوفا من مالك
يوم الدين يتحمل بكل خلق جميل ويظهر لكل فعل جليل هدايا
عظيمه وظرفا جسيمه منها بنت له لم تطلع الشمس علي
احسن صورة منها وفيلسوف يخبر عن المواد من قبل ان
يسأل عنها وطبيب لا يخشي معه شيء من الادواء والعوارض
والمرض الدفين الا داجا من قبل اليقين وقدح اذا ملي يشرب
منه العسكر العرمرم ولا ينقص من القدح شيء من ذلك السجم
وكان الاسكندر اذ ذاك ابن خمسة وعشرين عاما وكان

Copyright © King Saud University